E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.4/Sub.2/2001/36
14 August 2001

ARABIC
Original: ENGLISH/ARABIC

المجلس الاقتصـــادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

الدورة الثالثة والخمسون

البند ٤ من جدول الأعمال

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

مذكـــرة شفوية مؤرخة في ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة من البعثة الدائمـــة للعـــراق لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى أمانة اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

تهـــدي البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى أمانة الدورة الثالثة والخمسين للجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان وتتشرف بأن ترفق طيه نسخة من البيان الذي أدلى به وفد جمهورية العراق والمعنون "العولمة وآثارها على التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان".

وتـــرجو البعـــثة الدائمة لجمهورية العراق من أمانة اللجنة الفرعية أن تتفضل تعميم هذا البيان* كوثيقة رسمـــية مـــن وثائق الدورة الثالثة والخمسين للجنة الفرعية في إطار البند ٤ من جدول الأعمال المعنون "الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية".

* المرفق مستنسخ كما ورد، وباللغتين العربية والإنكليزية فقط.

PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF IRAQ TO THE
UNITED NATIONS OFFICE
GENEVA

بسم الله الرحمن الرحيم

الممثلية الدائمة لجمهورية
العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

بيان وفد حكومة جمهورية العراق

الى

الدورة (٥٣) للجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الانسان

البند (٤) الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:-

"العولمة وآثارها على التمتع الكامل بجميع حقوق الانسان "

العولمة وآثارها على التمتع الكامل بجميع حقوق الانسان

السيد الرئيس

لقد حظي موضوع العولمة باهتمام عالمي خلال السنوات العشر الماضية قد يكون أكبر مما حظيت به أية قضية اخرى على المستوى الدولي. ولقد سلطت الاحتجاجات المناهضة للعولمة منذ عام ١٩٩٩ في سياتيل ومؤخراً في جينوى أثناء انعقاد قمة الدول الصناعية الثمانية، الضوء على الاوجه المتعددة للعولمة واثرها المحتمل على مجموعة واسعة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وفي المقدمة منها تعزيز وحماية حقوق الانسان.

إن العولمة، ومن خلال السياسات الليبرالية الحديثة التي تعتمد عليها، انما ترسم صورة قاتمة للمستقبل، فبعد قرن طغت فيه الافكار الاشتراكية والديمقراطية ومبادئ العدالة الاجتماعية، تلوح اليوم في الأفق حركة مضادة تقتلع كل ما حققته الطبقة العاملة والطبقة الوسطى من مكتسبات. ان زيادة البطالة، وانخفاض الاجور، وتدهور مستويات المعيشة، وتقليص دور الحكومات في الامن الاجتماعي التي تقدمها الدولة، واطلاق آليات السوق وتفاقم التفاوت في توزيع الدخل هي من ابرز الامور التي ترسم ملامح الحياة الاقتصادية والاجتماعية في غالبية دول العالم في ظل العولمة.

ومن التحديات التي تطرحها العولمة تهديد الهوية الثقافية للشعوب من خلال وسائل الاتصال الحديثة التي تملكها الدول المتقدمة والتي تدعو الى عولمة القيم الاجتماعية ، وهذا بطبيعة الحال يقود الى تفتيت نظام القيم للشعوب، ويكرس منظومة جديدة من المعايير الغريبة عن الواقع الاجتماعي والثقافي الذي تنتمي اليها ، وبذلك تطيح العولمة بالحدود القومية للدول وبثقافة الشعوب سيما وان من يمتلك وسائل الاتصال الحديثة هو الذي يفرض ثقافته وقيمه على الطرف الاخر.

السيد الرئيس

إن حقوق الانسان لا يمكن لها ان تنمو في ظل ظروف غير مستقرة سياسياً واقتصادياً، ولما كانت العولمة تعني حرية التجارة واطلاق آلية السوق ورفع الحواجز والحدود امام حركة انتقال رأس المال وفرض برامج التكليف الهيكلي

والخصخصة، وتزايد الهوة بين الفقراء والاغنياء، فانها تعني تدهـــور الأوضـــاع الاقتصادية والاجتماعية ومصادرة الســـيادة الاقتصاديـــة للـــدول وانتقالـــها الـــى المؤسسات الاقتصادية الدولية المهيمنة مثل صندوق النقد الدولي والبنـــك الدولـــي والشركات متعدية القومية.

إننا، ومن خلال رؤية موضوعية للواقع الراهن، نستطيع القول ان الخيـــار المتاح لمواجهة التحديات التي تفرضها العولمة هو أن تتظافر الجهود مـــن أجـــل اقامة تكتلات اقليمية تحقق تعاوناً في الميـــادين الاقتصاديـــة والسياســـية للـــدول المنضوية تحت لوائها من أجل حفظ التوازن الدولـــي وتحقيـــق الســـلام والتقـــدم والتحرر من التبعية والهيمنة التي تدعو لها العولمة.